

21 - علم الإيمان | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ - القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات

اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك - 00:00:45

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:01:11

الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منها رجالا كسيرا ونساء اه واتقوا الله الذي تسأعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:01:31

اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخبير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل - 00:01:51

بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. سما ما بعد فاخوتني في الله. والذي فلق الحبة ورأى النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:19

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احتبي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لشهر رمضان - 00:02:39

الدورة الثانية عشر الثانية عشرة لسنة الف واربعمائة واربعين من الهجرة وعنوانها قوموا لله. وذكرنا ان القومة المقصودة هي قومة القلب وما زلنا بعد ان مضينا في الحلقات السابقة وقفنا مع - 00:03:04

قامت القلب سم اول مرة ثم تأتي هذه الحلقة لعلم الایمان نزلت الامانة يعني الایمان في جذر قلوب الرجال سم علموا من القرآن وعلموا من السنة وهذا ما نقوله ان التزكية قبل - 00:03:32

التعلم تطهير القلب للتعلم وفيه حديث النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. ثم حدثنا عن رفعها فقال صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه. وذكرنا هنا لكم - 00:03:53

ان نومك يعني غلتوك ينام الرجل النوم ان ينام القلب يغفل فتنزع الامانة من قلبه. اذا غفلت نزع الایمان من قلبك ثم ذكرنا انه اذا تألم وانتبه وعاد وتاب ونشط واسترجع - 00:04:18

واستدرك يعود اليه الامام مرة اخرى. اما اذا لم يتتبه زي ما قلنا كده يضيع منه لقيام الليل وهو مش دريان ده يتآلم. ويضيع منه الفجر. صلاة الغريضة يا جماعة اريد ان اؤكد على المسلمين - 00:04:42

ان من ترك صلاة واحدة متعمدا فقد كفر صلاة واحدة يعني اللي بيقى بينام الساعة اتنين بالليل وعارف انه هينام وناوي انه ما يقومش يصلى الصبح. لحد الشمس ما تطلع - 00:05:01

هذا على خطير عظيم على خاطر الكفر انتبه اللي بيقى راجع من من شغله مسلا قبل العصر بنصف ساعة يتغدى وينام. وعارف ان

المغرب هيأزن ويضيع العصر اللي بيركب مواصلات. قبل المغرب وعارف انه هيفضل في العربية لحد العشاء ما تدن. ويضيع المغرب -

00:05:19

متعمدا هذا على خطير عظيم قطر الكفر والعياز بالله صلاة واحدة لزلك هي دي ينام الرجل النوم ان تضيع منه فريضة وهو مش دريان ولا يتتألم القلب. وقلنا ان دي من اكابر معاصي القلوب. عدم تألم القلب للمعاصي والجراحات -

00:05:42

اللي بيقى ماشي في الشارع وينظر للنساء المتبرجات ولا يتتألم بل قلنا ان النزرة زنا ان العين تزني وزناها. النظر اكبر من الزنا ان ينشرح القلب بهذا النظر ان ينزر -

00:06:11

ويتبسط ينظر ويبيسم ينظر ويتنتشي انه ينظر ويشتتني ده اكبر من الزنا ازا لم ينتبه ينام سب ينام النوم. ينام تاني فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثراها مسل المجل كجمير دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء -

00:06:35

قلنا زي ما تجيبي كده حته جمرة واد اخرجها على رجلك. تتط على رجلك كده. كل حته لمستها الجمرة دي. حته حته الفحمة الحمرا للجمرة حطيتها على ركبتها ونزلت اتنططت تلات مرات على ساقيك لحد ما نزلت الارض ورجلك -

00:07:09

كل حته لمستها الفحمة الحمرا دي يطلع مكانها فوق فنة او تقول عليها بوق بيئه هيبيقى الايمان في قلبه شوية فقاقيق فاضية جلة فاضية بيقى ايمان في قلبه كده بيصلني منظر -

00:07:35

صلاته كلها سرحان مش دريان بيقول ايه في الصلة. يقرأ القرآن زي ما بيقرأ الجنان مش دريان هو بيقول ايه يذكر رينا وهو بيذكر مش حاسس هيجي معنا من معالم القوم لله زوق السمرات. انك تتزوج ثمرة عملك -

00:08:02

اللي ما بيتزوجش ثمرة عمله هو يصدق فيه كلام النبي ده. صل عليه. صل الله عليه وسلم فيظل اثراها مسل المجل كجمير دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا. منتبرا مفاؤا -

00:08:27

عالى ما وليس فيه شيء بيقى الايمان في قلبه كده. منز لحية انا ما فييش وبيكدب لحية وبيسرق منز في تصبح اعمال الايمان في قلبه فافيق حتى لا يكاد الناس يؤدون الامانة -

00:08:44

حتى يقال للرجل ما اجلده ما ازرفه ما اعقله وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. سلم. يقول لك ده جدع اوبي وراجل قوي لقوا فهيم لقوه دمه خفيف -

00:09:13

بس ما عندوش زرة ايمان حتى يقاد ده كلام سيدنا النبي. صل الله عليه وسلم حتى يقال للرجل ما اعقله ما اجلده ما اظرفه وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. مثقال ذرة من ايمان -

00:09:36

سؤال ماذا في قلبك يا ترى قلبك ايمان قد ايه ذرات ولا قراريط ولا اكون قلب يسع ايمان الكون كله وقلب مظلم ليس فيه الا ذرات وقلب على سعته -

00:10:02

ليس فيه مثقال ذرة من ايمان علم الايمان قلنا للناس درجات. هم درجات عند الله. والله بصير بما يعمل قال تعالى وكل درجات مما عملوا مما عملوا يبقى باعمالك درجاتك. اعمالك هي اللي بتعمل في قلبك ايمان. قلنا القصة ديت كتير قبل كده. قلها تاني -

00:10:43

ان الانسان في اول التزامه في اول قومته ربنا جل جلاله كريم جل جلاله سبحانه وتعالى حليم ودود سبحانه وتعالى لما يفرح بتوبة عبده المؤمن بيحب في البداية مقومات ايمانه. هبة -

00:11:23

بلاش وادينا مثل الالعلى وهو العزيز الحكيم. انك انت لما تروح محل حلويات تروح داخل عشان تشتري حلاوة معينة. يقوم البياع الشاطر يقول لك ايه طب احنا عندنا كذا دوق دي حته دوق -

00:11:44

دي ويقول لك دوق حته البسبوسة دي ودوق حته الكنافة دي ودوق حته دوق دوق دوق وانت رايح تشتري حاجة محددة. فلما تعجبك حاجة من دي تقوم تقول له ايه ؟ اديني كيلو يقول لك الكيلو بمتيين -

00:12:02

اه هي كده ده بالزبط حال الايمان. انك انت لما قلبك يقوم وتبدأ تمشي الى الله ربنا يدوشك حته انس بالله بلاش من غير ما تعمل حاجة. قبل ما تقوم الليل ولا تصوم النهار ولا تختم ختمات ولا تعمل حاجة. يدوشك حته انس -

00:12:19

وحتة شوق الى الله وحنة حب وحيت تتخوف وحنة رجاء وحنة توكل وحنة يقين وحنة يدوك. كل ده بيلاش من غير ما تشتل
لسة ما قمتش ولا عملت حاجة. بس كل ده بيروح بيسلب بعد كده - 00:12:43

ده هي بس ايه بتندوق تشويق بعد كده لو انا عايز بقى شوية انس بالله يقول لك لأ دي لها تمن دي بقيام ميت ليلة وصيام ثلاثة يوم
وتسبیح عشر تلاف تسبیحة و - 00:13:03

بكاء خمسة اشهر دموعة دي بطمنها بالشغل ولكل درجات ايه؟ مما عملوا بالشغل بالعمل. قلت له قصة الولد اللي ماء فايت على معرض
سيارات فباخص السيارة كده وعمال يلف حواليها فصاحب المعرض قال له عايزها؟ قال له اه عايزها - 00:13:23
قال له بجد؟ قال له والله لو انت عايزها بجد اديها لك قال له والله اذا بجد قال له فين فلوسها؟ قال له لا ما يعيش فلوس
- 00:13:46

قال له يبقى مش عايزها بجد اللي عايزها بجد يبقى معه تمنها هي كده اللي عايز الجنة بجد يبقى ايه؟ معه تمنها اول نقدة في الجنة
بزل الروح ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. نفسك ما تبلاش ملك وفلوسك ما تبلاش ملك تبقى انت
بتاع ربنا - 00:13:57

رباني ملك لله سبحانه وتعالى هي دي البداية ان يبقى عندك استعداد انك تبذل وان يبقى عندك استعداد مجرد الاستعداد للتضحية
عندك استعداد رحم طيب تقدر تضحي بساعة من ساعات نومك - 00:14:24

تقوم قبل الفجر بساعة هو ده التحدى انك تصحي قبل الفجر بساعة ب ساعتين تقف تصلي يبقى كده ضحيت هو كده يبقى معناها انك
انت فعلا راجل وعنك استعداد للتضحية تقدر تضحي بوجبة من وجباتك وتتصدق بتمنها - 00:14:51
تقدر تضحي بساعة من اوقات لهوك وتتعدها في طلب علم او ذكر او تلاوة قرآن او عبادة او صلاة. تقدر تضحي وتقف على رجليك
والسلف لما يقولوا له ماذا تشتلهي - 00:15:15

يقول اشتلهي ليلة بعيد ما بين طرفيها احبيها بالقيام لله تشتلهي ماذا تشتلهي شهوته ايه يقولوا له مازا تشتلهي؟ يقول اشتلهي ان اقوم
حتى يشتكي صلبي نفسي اقف لما ضهرني يوجعني - 00:15:34

نفسي اسجد لما ادوك نفسي هي دي قضية انك انت تبقى شهوتك دي علم الايمان البرنامج اللي قلنا عليه انك تضع لنفسك برنامج
هتقرأ جزء قرآن نص الصبح ونص بالليل - 00:16:01

لمدة اسبوع بعد كده زود بدل ما هو جزء اخليه جزئين وبعد كده زود بعد شهر شعبان اول ما يدخل رمضان يبقى تلات اجزاء في
اليوم ان انا بقوم كل ليلة حداشر ركعة - 00:16:22

قصار السور في جزء عم. بعد كده اقومهم الحداشر ركعة بجزء. بعد كده اقومهم بجزء ونص بذكر كل يوم خمسينية مرة يزيدوا يبقوا
سبعمية يزيدوا يبقى الف هي دي اعمال الايمان. ان ايمانك يزيد - 00:16:38

هي دي القومة القوم لله ان ايمانك يزيد ويتجاوز وتقف على رجليك وتكتسب درجات التركيز يا جماعة مهم جدا جدا التركيز انك
انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ما سجست لله سجدة - 00:17:00

الا ورفعك الله بها درجة لو انت مركزي يبقى عارف صلينا في المغرب دلوقتي تلات ركعات بست سجادات واربع ركعات في السنة
يبقى عشر سجادات عشر درجات يبقى انت ارتفعت في النصف ساعة الماضية - 00:17:26

عشر درجات. عشر درجات دي تفرق في قلبك تفرق في قرريك واسجد واقترن. واقترن بجد قربت اكتر ارتفعت اكتر عليت اكتر
فهمت اكتر وقفت اكتر هو ده علم الايمان انك انت ما تفرحش لما يقال ما اعقله - 00:17:55

ما ازرفه! ما اجلده! ما يفرحنيش دي وانما يفرحنوني ما اسمك عند الله قال الله بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتبع فاوئك
هم الظالمون يا بئس الاسم لك - 00:18:31
انك بعد ما كان اسمك مؤمن يبقى اسمك فاسق يبقى بعد ما كان اسمك تقي يبقى اسمك فاجر يبقى بعد ما كان اسمك طيب يبقى
اسمك خبيث بئس الاسم الفسوق. نعم - 00:18:56

بعد الایمان علم الایمان ان تعمل قلنا الاية مهمة جدا وخطيرة جدا في قول الله سبحانه وتعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير لهم. نمرة واحد. اتنين واشد تسبیت. ثلاثة. واذا لاتیناهم من لدنا اجرا عظيما. اربعة. ولهدينا - [00:19:18](#) صراطا مستقيما هدايا الهية ريانية اعمل وعايزينك كل يوم تزيد حاجة حاجة بسيطة. حاجة صغيرة. بس تزيد تزيد ايمان تزداد ايمان. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - [00:19:44](#) ابدأ انت ربنا هيزيديك. كلما ازدادوا هدى ازدادوا تقوى. كلما ازدادوا هدى علم الایمان وازا نمت اذا غفلت فتب اذا انتكست فعد وعوض انطلق واسرع تفوز. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:20:09](#) بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:20:43](#)